برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين

بحث مستخلص من رسالة دكتوراه ضمن متطلبات الحصول
علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص
" مناهج وطرق تدريس "

إعداد
نعمت محمد محمد خلف الدمرداش
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
(تخصص لغة عربية)

إشـــــــراف

الأستاذ الدكتور
حسن سيد شحاتة
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
خلف حسن الطحاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية – جامعة بورسعيد،
ووكيل الكلية لشئون البيئة

١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م

ملخص

يهدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكلية التربية ، وتكونت عينة البحث من ٤٠ طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بالكلية بالتخصصات العلمية والأدبية ، واستغرق تطبيق البرنامج سبعة أسابيع ، بمعدل أربعة لقاءات أسبوعيًا ، و بإجمالي ست وثلاثين ساعة تدريبية ، وقد أعدت الباحثة الأدوات التالية : قائمة مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية المناسبة للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ، واختبار قياس مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي المعد في تنمية تلك المهارات .

Abstract

The study aims to examine the effectiveness of program training in the linguistic culture on the development of content reading area and academic writing skills among student-teachers who are not specialized in Arabic language education. The sample includes 40 students- teachers from the 4th year at Port Said Faculty of Education , The tools Were : List of content reading area and academic writing skills , a test of content reading area and academic writing , the study revealed that :

1. **There is a statistically significant difference between the mean scores of prospective teachers who are not majoring in Arabic language education in the pre-post test of the content reading area and academic writing, in favor of the later.**

مقدمة

تعد الثقافة اللغوية أحد أشكال الثقافة التي تعتني بتنمية المعارف والمهارات الخاصة بفنون اللغة (استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة) وتنمية الاتجاه نحوها ، ومن ثم فهي تهدف إلى تمكين الطالب المعلم في كل التخصصات من معرفة قواعد اللغة ، والحرص على الاستخدام الصحيح لها في دراسته الجامعية – وذلك من خلال ما تقدمه له من معارف ، وما تنميه لديه من مهارات واتجاهات .

ونظرًا لأن تمكين طالب الجامعة بصفة عامة والطالب المعلم بصفة خاصة من مهارات اللغة يعد أمرًا ضروريًا ؛ إذ إنها تمثل أحد احتياجاته الدراسية وذلك عندما يتعرض لمواقف تتطلب منه إجادة مهارات لغوية معينة ، حيث يكلف بالاطلاع على مصادر ومراجع تتعدى حدود الكتاب المقرر، وكتابة تقارير ومقالات وأبحاث فصلية ، أو الاستماع إلى محاضرات تلقى بسرعات متفاوتة ، أو المشاركة في مناقشات مع أساتذته وزملائه (سمير عبد الوهاب أحمد ، ١٩٩٦، ٣٣) .

و يتفق ذلك مع فلسفة التعليم الجامعي التي تقوم على عدة أسس منها : افتراض أن الطلبة الذين سيلتحقون بهذه المرحلة مسلحون بالمهارات الدراسية اللازمة لهم بحيث يتمكنون من اكتساب المعلومات والمهارات المتطلبة في دراستهم الجامعية ،كما أن التعليم في هذه المرحلة يفترض أن يقوم على التفاعل بين الطالب ومدرسه ، وبين الطالب والمكتبة ومصادر المعلومات ؛لأنها مرحلة ذاتية التوجيه والاستقلالية ؛ لذلك كله فإن اكتساب هذه المهارات أمر ضروري بالنسبة لهم ؛ لعلاقتها الوثيقة بتحصيلهم الأكاديمي (هند الحموري ، ٢٠٠٢، ١٥٥)

وعلى الرغم من ذلك يؤكد (مصطفى رسلان رسلان ، ومصطفى رجب سالم ، ١٩٩٩ ، ٢٠: ٢٤) تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملموس حينما يلتحقون بالجامعة ؛ نتيجة عدم الاهتمام بتنمية مهارات البحث والاستقصاء لديهم ، على الرغم من أهمية تلك المهارات في تحقيق بعض الأهداف التي تتصل بالتعلم الذاتي ، وأهداف تتصل بتنمية مهارات القراءة للدراسة ، وأخرى تتصل بكتابة البحوث والتقارير والمقالات ، ومهارات تتعلق بتحديد مصادر المعلومات وجمعها ، وترجع أهمية هذه المهارات إلى أنها تمثل هدفًا رئيسًا من أهداف التعليم ؛ حيث أصبح الاهتمام موجهًا للعمل على تزويد المتعلمين ببعض المهارات الأساسية التي تساعدهم على البحث والدراسة والاستقصاء اعتمادًا على ذواتهم ، كما أن لهذه المهارات أثرها الفعال في النجاح الأكاديمي للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .

ويتفق معظم التربويين على أن ضعف الطلاب في جميع المراحل الدراسية في تحصيل المواد المختلفة يرجع بالدرجة الأولى إلى ضعفهم في القراءة وخاصة القراءة للدراسة ، وتعني قراءة الكتب والمراجع المختلفة بغرض الحصول على المعلومات واكتساب المعارف وتنظيمها بشكل يسمح بتسهيل استدعائها وتحليلها وتفسيرها والانتفاع بها . (محمد حسن المرسي ، ٢٠٠٥ ، ١٣٨)

ومن أهم مهارات القراءة للدراسة الأساسية : مهارات تحديد مصادر المعلومات ، ومهارات اكتساب المعلومات ، ومهارات اختيار وتقويم المعلومات ، ومهارات استخدام المراجع ، ومهارات دراسة المعلومات وتنظيمها وتذكرها ، ومن مهاراتها الفرعية : التلخيص بكتابة فقرات عن الموضوع أو بعمل الأسهم والمخططات والجداول ، واستخدام المكتبة ، واستخدام مراجع أخرى كالمعاجم ، وقراءة التعليمات بدقة ، وإصدار الآراء الناقدة ، وتدوين الملاحظات أثناء القراءة ، والتأكد من دقة المعلومات، وتكوين أسئلة والإجابة عنها لسهولة تذكرها .(مصطفى إسماعيل موسى ،٢٠٠٠ ، ٦٣)

وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات القراءة للدراسة مثل دراسة(عرفة فتحي حجازي ، ٢٠٠٤) حيث هدفت إعداد برنامج قائم على أسلوبي الحوار والمناقشة والتعلم الذاتي لتنمية مهارات القراءة للدراسة لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ، وأثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح .

كما هدفت دراسة (Fallon , 2006) بيان فعالية برنامج قائم على استراتيجيات تعليم قراءة مادة الدراسات الاجتماعية في تحسين أداء مدرسيها ، وأثره في تحسين أداء طلابهم الأكاديمي بالمرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تحسين أداء مدرسي المادة وتفوق طلابهم دراسيًا ، كما تحققت دراسة (ريم أحمد عبد العظيم ، ٢٠٠٨) من فعالية نموذج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة مثل : التدريس التبادلي ، الخرائط الزمنية ، التساؤل الذاتي ، و النمذجة في تنمية مهارات القراءة للدراسة ومهارات القراءة الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية .

فضلاً عن أن كتابة الأوراق البحثية وتقارير البحوث والمقالات تتطلب مهارات لغوية متعددة ، منها ما يتعلق بالشكل كالعنونة واستخدام نظام الفقرات ، وبعضها يتعلق بالمضمون مثل : العرض الجيد للأفكار والاستخلاص والتلخيص وغيرها من المهارات (معاطي محمد نصر ، و عيطة عبد المقصود يوسف ،٢٠٠٣ ، ٢١٨) ، ومن الدراسات التي أكدت ضعف مهارات الكتابة لدى طلبة الجامعة دراسة(سمير عبد الوهاب أحمد ، ١٩٩٦) وتمثلت في مهارات البحث والدراسة والتعبير ومهارات الصحة اللغوية للطلبة بكليات التربية شعبة التعليم الابتدائي .

بينما اهتمت دراسات أخرى بتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة بصفة عامة ، وطلبة كليات التربية بصفة خاصة ، فمن الدراسات الأجنبية دراسة (Henning,2001) التي هدفت تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني على عينة من طلبة الجامعة الذين يعانون ضعفًا في أدائهم الكتابي وانخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي ، وقد أثبت الدراسة فعالية البرنامج فيما وضع له ، ودراسة (Samuelseon,2004) التي أعدت برنامجًا تدريبيًا يعتمد على الحوار ، والمناقشة، وعمليات الكتابة ،واستهد ف البرنامج تحسين كتابة عينة من طلبة المدارس العليا والجامعة ، وبعد تطبيق البرنامج أكدت الدراسة أن الطلاب الذين تلقوا التدريب أصبحت كتابتهم أكثر

فصاحة من حيث الأسلوب ، أكثر وضوحًا من حيث المضمون ، و أكثر استيفاءً للأفكار والمعلومات المقدمة بشكل منطقي ، ومن الدراسات العربية : دراسة (رحاب محمد العبد ، ٢٠٠٨) التي تحققت من فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية بقسم رياض الأطفال وقسم اللغة العربية ، وأثبتت الدراسة فعالية الاستراتيجيتين في تحقيق هدف الدراسة ، وإن كانت استراتيجية الكتابة الحرة أكثر فعالية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية .

وبناءً على ما سبق سوف يهتم البحث الحالي ببناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات السابقة لدى العينة المستهدفة .

- **مشكلة البحث، وأسئلته :**

تحددت المشكلة في : ضعف مستوى الثقافة اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية والمتمثل في ضعف بعض مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لديهم .

لذلك يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية المناسبة للطلبة المعلمين غير المتخصصين ؟
٢- ما صورة برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية للطلبة المعلمين غير المتخصصين بكليات التربية؟
٣- ما فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ؟

- **أهداف البحث:**
- تنمية بعض مهارات القراءة للدراسة للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة .
- تنمية بعض مهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة .

- **أهمية البحث :**
- مساعدة الطلبة المعلمين غير المتخصصين في تدريس اللغة العربية في التقدم في دراستهم الجامعية من خلال تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية .
- فتح أفاق جديدة أمام الباحثين ي مجال تعليم اللغة العربية لغير المتخصصين ؛ لإجراء تجارب مماثلة على عينات مختلفة ، والتحقق من أثرها في متغيرات أخرى .

- **مواد البحث، وأدواته :**

١. قائمة مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية (إعداد الباحثة)

٢. اختبار قياس مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية (إعداد الباحثة)

- **مصطلحات البحث:**

سيتبنى البحث الحالي المصطلحات الآتية :

* الثقافة اللغوية :و تعرف في البحث الحالي بأنها : مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الطالب المعلم غير المتخصص في اللغة العربية من الاستخدام السهل والصحيح للغة ، ومراعاة قواعدها تحدثاً وقراءة وكتابة . ويقاس مستوى الثقافة اللغوية في البحث الحالي من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار المهارات اللغوية ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي اللغوي .

* القراءة للدراسة: نوع من القراءة الذي يرتبط بمطالب المهنة التي ينتمي إليها القارئ ؛ ويكون الغرض منه الحصول على المعلومات ، واكتساب المعارف ، وتتطلب هذا النوع من القراءة جمع المعلومات من مصادر مختلفة ، وتنظيمها بشكل يسمح بتسهيل استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها والانتفاع بها ، وهي تتم بشكل مقصود يهدف إلى فهم المادة المقروءة ، وتمثلها بصورة لا تتحقق بنجاح إذا تمت بشكل عرضي . (محمد حسن المرسي ، ٢٠٠٥ ، ١٣٨)

* الكتابة الأكاديمية: نوع من الكتابة ينتمي إلى خطاب أكاديمي معين ، ويستخدمها الطلاب عند كتابة المقالات والأبحاث الفصلية أو كتابة التقارير العلمية حول ظواهر معينة ، أو في إجابة الورقة الامتحانية الجامعية وفقًا لكل تخصص.(رحاب محمد العبد ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٣)

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : مفهوم الثقافة اللغوية :

نظرًا لقلة الدراسات والبحوث التي تطرقت لمفهوم الثقافة اللغوية – وذلك في حدود ما أتيح للباحثة من دراسات – فسوف يتم تعريفها أو محاولة وضع مفهوم لها بناءً على ما استعرضته تلك الدراسات ، واعتمادًا على ما وضعته المعاجم التربوية والدراسات والبحوث من مفاهيم وتعريفات لأشكال الثقافات المختلفة.

فالثقافة اللغوية هي ذلك المكون من معرفة لغوية واعية – تتسم بتوافر مصادرها المتعددة – وقدرة على عرض تلك اللغة بطرق مختلفة . (Ravid& Tolchinsky ,2002)،كما عرف (Karama,2007,1) الثقافة اللغوية بأنها القدرة على القراءة والكتابة والتحدث باستخدام اللغة من أجل حل المشكلات التي تتطلب مستوى من الكفاءة اللغوية الضرورية في العمل الوظيفي أو المدرسة أو المنزل أو المجتمع .

ومما سبق يتضح أن هناك ثلاثة عناصر رئيسة يجب أن تتوافر في الثقافة اللغوية هي :المعلومات والمعارف اللغوية " الخاصة باللغة العربية "، والمهارات اللغوية وتشمل " قراءة ، كتابة ، استماع ، تحدث "،والاتجاهات نحو اللغة العربية وتوظيفها واستخدامها في المواقف الحياتية .

ثانيًا : القراءة للدراسة : Reading Content Area

*** مفهوم القراءة للدراسة (ماهيتها) :**

عرفها (عبد الفتاح حسن البجة ،٢٠٠١، ٨٣) بأنها : نوع من القراءة يكون الغرض منه تحصيل المعلومات واكتسابها ، وهى تمتاز باليقظة والتأمل والاهتمام ، ويتميز المتعلم فيها بالتريث والتأني ؛ لإدراك الحقائق، والمسائل بشكل مجمل ومفصل ، ويتطلب هذا النوع من القراءة جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وتنظيمها بشكل يسمح بسهولة استدعائها، وتحليلها، وتفسيرها، وتقويمها.

كما صاغت دراسة (Grady,2002,4) مصطلحًا آخر للقراءة في مجالات المحتوى وهو القراءة المهنية ويقصد به : الانتقال بالطلاب من الأداء المبتدئ إلى الأداء المتميز في ممارسات قراءة المحتوى لتحقيق أهداف القراءة الأكاديمية المعقدة ، وذلك يتطلب أن يكون المعلمون والطلاب شركاء في مهام ذلك النوع من القراءة .

وهي كذلك واحدة من أهم مهارات الدراسة المهمة التي تتصل مباشرة باحتياجات معظم الطلبة ؛ لأنهم لديهم محتوى متنوع ويتطلب فهم أكثر من طريقة للتعامل معه ، وتشمل مهارات عديدة مثل فحص وتحليل وتلخيص النص المكتوب . (Ibrahim,2003,43)

ويرى (Olivett,2003,3) أن القراءة للدراسة أو القراءة في مجالات المحتوى مصطلح يشمل عنصرين أساسيين أولهما : المعلومات المقدمة في نص المادة الدراسية ، وثانيهما : الخطة التي يتبعها المعلمون لمساعدة طلابهم على فهم هذا المحتوى .

وباستقراء التعريفات السابقة ، تتضح أن هذا النوع من القراءة أنها قراءة ذات غرض علمي أكاديمي ، وأنها لازمة لأي مرحلة تعليمية ، وأي محتوى دراسي ؛ لذلك سميت القراءة في مجالات المحتوى المختلفة، وأنها قراءة دقيقة،ومخططة غير عشوائية ؛ حيث تتطلب حدوث إجراءات تضمن فعاليتها قبل حدوثها ، و أثناء حدوثها ، وبعد حدوثها .

*** مهارات القراءة للدراسة :**

وقد صنف الباحثون مهارات القراءة للدراسة كما يأتي:(Amer, 2002, 37- 38) ،(علي إبراهيم إسماعيل ، ٢٠٠٣ ، ٦٦ ، ٦٧) ،(فتحي علي يونس ، ٢٠٠٤ ، ٣٣ ، ٣٤)

مجال استعمال المعاجم اللغوية ، وشملت : تمييز الحروف الزائدة من الحروف الأصلية في الكلمة ، ورد الحروف المحذوفة إلى أصل الكلمة.

مجال فهم الرموز اللغوية المتخصصة، وشملت: معرفة المصطلحات الفنية واللغوية ، واستخدام السياق في فهم معاني الكلمات ، ومعرفة دلالات المفردات اللغوية الخاصة بالمادة الدراسية .

مجال استخدام المواد المكتبية ؛لتعيين مادة القراءة ،وشملت: استعمال الفهرس العام للمكتبة ، وبطاقات المكتبة،والاستفادة من معلومات أي مرجع من مقدمة وفهارس وفصول وملاحق وجدول المحتويات والتذييل ، واستخدام الموسوعات ودوائر المعارف والأطالس والمعاجم اللغوية

مجال تحديد الأفكار واستيعابها ، وشملت بعض المهارات منها : تحديد طبيعة الموضوع الذي تعالجه المادة المقروءة ، واستخلاص الفكرة الأساسية في النص ، والقراءة المتصفحة لفرز الأفكار الرئيسة والثانوية في النص ، والقراءة المتعمقة لمعرفة التفاصيل الداعمة والدقيقة في المادة المقروءة ،و قراءة الخرائط والجداول والرسوم والأشكال وتفسيرها ، و القدرة على صياغة أسئلة عن المحتوى ، والإجابة عنها لزيادة الحفظ ، والتنبؤ العقلاني لما سيرد من أفكار ، وتمثيل الأفكار والمفاهيم برسم تخطيطي ، وتقييم أفكار النص بالتمييز بين الآراء والحقائق.

مجال تنظيم المعلومات؛ لمراجعتها ، وتذكرها، وتشمل : مهارتا تلخيص أفكار النص المقروء ، وأخذ الملحوظة من المادة المكتوبة، تقديم المعلومة في صورة خرائط أو جداول أو رسوم أو أشكال بيانية ، واستخدام طرق منظمة للاستذكار، واستخدام عادات دراسية فعالة .

*** دواعي الاهتمام بتنمية مهارات القراءة للدراسة في المرحلة الجامعية:**

إن قراءة الكتب الدراسية على مستوى الجامعة لا تأتي بالسهولة والعفوية ؛ حيث إن الدراسة الجامعية تتميز بالانفتاح والشمول والعمق والاعتماد على جهد الطالب الذي يبذله في التعلم الذاتي، كما أنها ليست دراسة مقيدة بكتاب محدد ، بل هي دراسة متحررة تنطلق من الكتاب ، مستعينة بكتب أخرى وقراءات مكثفة ؛ لذلك فإنه عليه أن يقرأ العديد من الصفحات ؛ للوقوف على المفاهيم والحقائق وربط بعضها ببعض ، وفهم ما يقرأ ، والاحتفاظ ببعضها في ذاكرته ؛ حتى يستطيع استخدامها في الإجابة عن الأسئلة في الاختبارات ، وتحقيق نجاحًا متقدمًا في المادة المقروءة . (محمد حسن المرسي ، ٢٠٠٥ ، ١٤٨) ، (عبد المطلب يوسف جابر ، وآخرون ، ٢٠٠٦)

لذلك فإن الجامعة منوطة بجعل الطالب الجامعي قارئًا كفئًا ، بحيث يتقن جميع المهارات القرائية التي تختص بالفهم والاستيعاب والتذكر والتحليل والتقويم والنقد والإبداع ،وحتى يتمكنوا من أداء المهام الأكاديمية سواء ما كان مرتبطًا بمقررات الدراسة ، أو التكليفات البحثية بغية تحقيق النجاح الأكاديمي .(Eldeeb,2002,70)،(هدى مصطفى عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ ، ٨٧ : ٨٨)

ثانيًا : الكتابة الأكاديمية (كتابة تقارير البحوث والتحقيقات والمقالات) *Academic Writing

مفهوم الكتابة الأكاديمية : Academic Writing

عرفها (Eldeeb, 2002 ,84-85) بأنها نوع من الكتابة التي يؤديها متعلم اللغة غير المتخصص، والتي تصبغ بأدواره المهنية مثل : دور المعلم أو دور الطالب وغيره ، وتتطلب منه إتقان صفاتها من وضوح ،ودقة ،وشمول ،وإيجاز ،وصدق ما تعرضه من حقائق .

ويتفق التعريف السابق مع ما ذكره (Bailey,2003, 47) في أن الكتابة الأكاديمية استجابة مكتوبة لمهمة تعليمية يكون الجمهور فيها أعضاء هيئة التدريس وهي بمثابة أداة لتقويم أداء المتعلم ، وتتطلب عدة أمور منها : الدقة ،والصدق ،والموضوعية ،وتحليل الأفكار ،وتفسيرها ،وتبريرها ، واستخدام الاقتباسات المناسبة ، و تحديد المصطلحات.

وهي كتابة رسمية تحتاج إليها سواء كنت طالبًا أو معلمًا أو غير ذلك – ، وتتسم بالتركيز الواضح في الموضوع ،والاختيار الدقيق للمفردات ،واستخدام قواعد دقيقة ، وتجنب اللغة العامية ، والاختصارات ، والإطناب ، ومن أمثلتها كتابة التقارير والمقالات والعروض والأوراق البحثية. (Mark,2009)

ويتفق التعريف السابق مع تعريف (Nordquist , 2011) للكتابة الأكاديمية في كونها شكل من أشكال التعبير التفسيري والجدلي من قبل طلبة الجامعة والباحثين فيها عند جمع معلومات حول موضوع معين ، وهي في الغالب كتابة رسمية ودقيقة وموضوعية غير شخصية.

ويتبين مما سبق أن الكتابة الأكاديمية:كتابة علمية ترتبط بمهام التعليم الجامعي ،وذات مجالات عديدة منها: المقالات والتقارير والبحوث والإجابة عن الأسئلة،ومرتبطة بالقراءة العلمية في مجالات العلم.

- **أهمية الكتابة الأكاديمية :**

تتحدد أهمية الكتابة الأكاديمية لطلاب الجامعة فيما يلي : (رحاب محمد العبد ، ٢٠٠٨ ، ٢٠٨)

- تنمي مهارات الاتصال لدى الطلاب مما يساعد على تنمية المهارات اللازمة للعمل .
- تزود الطلاب بلغة الخطاب الأكاديمي اللازمة للتواصل في الوسط الجامعي .
- تنمي مستوى الأداء الكتابي لدى الطلاب من خلال دعم الكتابة بالوقائع والأدلة الموثقة والحجج.
- تساعد الطلاب على إحراز التفوق العلمي من خلال إمدادهم بالمهارات اللازمة للكتابة والدراسة

وفي ضوء تلك الأهمية السابقة يعتنى البحث الحالي بتمكين الطالب المعلم غير المتخصص بكليات التربية من مهارات الكتابة الأكاديمية من خلال إعداد تدريبات في مجال المقال الأكاديمي .

*** مهارات الكتابة الأكاديمية :**

حصرت الأدبيات والدراسات والبحوث في ميدان الكتابة الأكاديمية بعض المهارات منها :(محمود الوهر ، وهند الحموري ،٢٠٠٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤)،(Harvard University, 2004) ، (Hart,2006)،(رحاب محمد العبد ، ٢٠٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١)، (Gould, 2011)، (Toknow, 2011).

١- مهارات تنظيم النص :

- صياغة عناوين تعبر عن المحتوى بدقة ووضوح.
- وجود مقدمة ومتن وخاتمة لها درجة من الوضوح .
- كتابة مقدمة مناسبة تبرز أهم أفكار المقال المطروحة .
- اتباع نظام الفقرات ؛ بحيث تقدم كل فقرة فكرة جديدة .
- كتابة خاتمة تلخص أهم الأفكار والنتائج .
- استيفاء مكونات الهيكل العام للمقال .

٢- مهارات الأفكار :

- وضوح الأفكار الواردة في النص وصحتها وصدقها .
- مراعاة الترتيب المنطقي في تناول الأفكار ،وعرضها بصورة تدعم الرأي .
- تأييد الأفكار بكل ما له صلة بالموضوع من أدلة وبراهين وشواهد متسقة ومترابطة .
- إصدار الأحكام اعتمادًا على الربط بين الأسباب والنتائج .
- إبراز العلاقات الممكنة بين الأفكار " كأوجه التشابه والاختلاف ".
- المقارنة بين الآراء والحقائق .

٣- مهارات التتابع :

- الترابط بين الأفكار الواردة في الموضوع .
- ترتيب النتائج بحسب ورود الأسباب .
- الانسيابية في عرض الأفكار أي تسلسلها وترتيبها منطقيًا.

٥- مهارات الأسلوب والصحة اللغوية :

- خلو الأسلوب من الصور البلاغية ما لم يدع الأمر لذلك .
- مناسبة الأسلوب للموضوع باستخدام المصطلحات والجمل والعبارات المؤدية للمعنى المطلوب .
- استخدام الأسلوب العلمي ، واختيار الكلمات ذات الطابع الإجرائي .
- تفادي العامية باستخدام ألفاظ عربية فصيحة .
- الاستخدام الدقيق لبعض الألفاظ مثل : بعض ، كثير من ، بضع ، ...
- تجنب استخدام الألفاظ التي تعبر عن الرأي الشخصي لكاتب المقال ، مثل : أنا ، نحن ،...
- ملائمة الأسلوب للجمهور الذي يوجه إليه موضوع المقال .
- استخدام أدوات الربط المناسبة ؛ لتحقيق التماسك بين الجمل والفقرات.
- مراعاة الصحة اللغوية عند الكتابة (القواعد).

٦-مهارات الإخراج (التصميم):

- إبراز العناوين الرئيسة والفرعية .
- ترك مسافة في أول الفقرة ، وتباعد مناسب للأسطر .
- ترك مسافة مناسبة بين كل فقرة وأخرى .
- دقة عرض الرسوم والجداول والأشكال التوضيحية بطريقة واضحة ،ومنظمة ،وفي مكانها الصحيح
- وضوح الخط ، وحسن الإخراج العام .

٧- مهارات التوثيق :

- التوثيق الصحيح للمعلومات المفسرة للموضوع .
- ارتباط المراجع بالموضوع المكتوب .
- الاقتباس الصحيح دون تكلف .
- الإشارة إلى مواضع الاقتباس ، والتعليق عليها .
- كتابة قائمة المراجع بشكل صحيح .

ثالثاً: إجراءات البحث :

تعرض الباحثة فيما يلي الخطوات المتبعة في بناء كل مادة و أداة في البحث والمحددة فيما يلي:

أ.خطوات إعداد قائمة مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لعينة البحث :

١. تحديد الهدف من القائمة :

تحديد مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية من طلبة كليات التربية ؛ لتنميتها والنهوض بها.

٢. تحديد مصادر اشتقاق القائمة : تم الاستعانة بالمصادر الآتية لاشتقاق محاور وبنود القائمة :

- الأدبيات العربية والأجنبية في مجال القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لغير المتخصصين .
- قوائم مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لغير المتخصصين في البحوث والدراسات السابقة.

٣.إعداد الصورة المبدئية للقائمة :

اشتملت الصورة المبدئية للقائمة على تعليمات استخدامها ؛ وعلى بعض مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ، و بلغ عددها اثنتي وثلاثين مهارة .

٤.ضبط القائمة :

سعيًا للتحقق من صلاحية القائمة تم عرضها على بعض السادة المحكمين ، وإجراء ما يقترحونه فيما يتعلق بمدى أهمية المهارة،و مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الأساسية ،و مدى الدقة اللغوية في صياغة عبارات القائمة، وما يقترحونه من حذف أو دمج أو إضافة.

٥.الصورة النهائية للقائمة:

يمكن تلخيص آراء السادة المحكمين كما يأتي:

*** اتفقت آراء المحكمين على مناسبة وصلاحية القائمة للهدف الذي وضعت له.**

*** اتفقت كل آراء المحكمين على انتماء المهارات الفرعية للمهارات العامة المندرجة تحتها.**

*** استبعاد المهارات اللغوية التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٦٠% ، وكان عددها ثلاث مهارات (استخدام التخطيط لتنظيم المعلومات ، واتباع نظام الفقرة ، وتشمل كتابة الجملة : الرئيسة، والمدعمة، والملخصة ،وعرض جداول أو أشكال أو رسومات بطريقة موظفة).**

وبناءً على تنفيذ آراء السادة المحكمين ، تم وضع القائمة السابقة في صورتها النهائية ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الأول : ما مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية الواجب تنميتها في الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية ؟

ب : إجراءات خاصة ببرنامج البحث :

مر إعداد البرنامج التدريبي بعدة مراحل ، وفيما يأتي عرض مفصل لكل مرحلة :

١. إعداد البرنامج التدريبي : تحددت جوانب إعداد البرنامج التدريبي في البحث الحالي فيما يأتي :

- **تحديد ماهية البرنامج: هو مجموعة من التدريبات ؛بهدف اكتساب الطالب المعلم غير المتخصص في اللغة العربية بعض مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية بما ينعكس على مستواه الأكاديمي.**
- **تحديد المشاركين في البرنامج.**
- **تحديد أهداف البرنامج :وهي تنمية بعض مهارات القراءة للدراسة وبعض مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلبة المعلمين غير المتخصصين .**
- **تحديد مصادر بناء البرنامج التدريبي: في مجال التدريب عامة : تم الاطلاع على ما يأتي :(عليوة السيد ، ٢٠٠٣) ،(خلف حسن الطحاوي وآخرون ،٢٠٠٥) ،(مصطفى إسماعيل موسى ، وخلف حسن الطحاوي ،٢٠٠١)**
- **تحديد محتوى البرنامج :وتضمن (موضوعات ، ونصوص ، وتدريبات ، وخلفية نظرية للموضوعات)**
- **تحديد الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي : وتمثلت في :**

– الحوار والمناقشة:بعقد لقاءات بين الباحثة والطلاب ؛ لتعريفهم طبيعة البرنامج وكيفية التعامل معه

– المحاضرة : عن طريق العرض النظري للأساس المعرفي المتصل بالمهارات .

– التعلم الذاتي : حيث تسمح لكل طالب معلم بالتدريب بصورة فردية ، وفقًا لقدراته الخاصة ومستواه ، فيختار أي نوع من التدريبات يرغب في البدء بها ، كما يسمح له بالتنقل الحر من تدريب لآخر

- **تحديد الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي :**

١. جهاز الحاسب الآلي : وذلك من خلال :

- استخدام برنامج العروض التقديمية في عرض الأساس المعرفي للمهارات .
- استخدم جهاز العرض في عرض مقدمة البرنامج ، ومحتوياته ، و الملخص النظري للمهارات .

• تحديد أساليب التقويم المستخدمة :

١. تقويم مبدئي:بتطبيق الاختبار قبليًا ؛لتقويم أداء العينة في هذه المهارات قبل تنفيذ التجربة .
٢. تقويم تكويني (بنائي) : من خلال التمهيد، والتغذية الراجعة عند تصحيح الأخطاء .
٣. تقويم نهائي:بتطبيق الاختبار بعديًا على العينة؛ لتقويم أدائهم بعد التدريب.

• تحديد بيئة التدريب :

- المتدربون : وهم الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بالفرقة الرابعة .
- القائم بالتدريب : قامت الباحثة بدور المدرب؛حيث إن الاستعانة بمدرب آخر قد يستلزم مزيدًا من الوقت لاستيعاب تجربة البحث بكل تفاصيلها .
- مكان التدريب : معامل الحاسب بالكلية ؛ نظرًا لما يتطلبه البرنامج التدريبي في البحث الحالي من استخدام الحاسب وبعض برامجه ، وقد بلغ عددها أربعة معامل .
- مدة التدريب : تحددت ست وثلاثين ساعة تدريبية .

وفي ضوء إجراءات مرحلة الإعداد السابقة قامت الباحثة بإعداد كتاب تدريبات للطالب المعلم غير المتخصص فيما يخص مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ، وفيما يأتي توضيح لمكوناته :

❖ كتاب تدريبات الطالب المعلم :

تم إعداد كتاب تدريبات الطالب المعلم بحيث يتضمن الآتي :

أ- الهدف العام من الكتاب: تدريب الطالب المعلم على بعض مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية ؛ لكي تتكون لديه ثقافة لغوية تساعده على النجاح في دراسته الجامعية .

ب- مقدمة الكتاب : كان الهدف من صياغة هذه المقدمة إعطاء الطالب المعلم خلفية نظرية تساعده على فهم موضوع التدريب ، حيث تضمنت المقدمة فقرات مختصرة عن مفهوم الثقافة اللغوية وأهدافها ، ومفهوم القراءة للدراسة وما ينطوي تحتها من مهارات سواء فيما يخص (مهارات لقراءة للدراسة)، ومفهوم الكتابة الأكاديمية ، وأهم مهارات كتابة المقال الأكاديمي ، وأهمية تنمية هذه المهارات لديه في مساعدته على النجاح أكاديميًا.

ت- الأهداف التفصيلية للدليل: تم صياغة بعض الأهداف التي يتوقع من الطالب المعلم أن يحققها في نهاية التدريبات وقد تم اشتقاقها من أهداف البرنامج التدريبي عمومًا .

ث- مكونات الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على :

- تسعة تدريبات بواقع ثلاثة تدريبات في كل من : مهارات الفهم القرائي ، مهارات القراءة للدراسة ، مهارات الكتابة الأكاديمية .
- الأساس النظري " بنك المعلومات " للمهارات قبل التعرض للتدريبات التي تخصها .
- تعليمات الكتاب : وقد تضمنت : تسجيل اسم الطالب المعلم ، وشعبته،و متابعة شرح المدرب للمهارات قبل التعرض للتدريبات باهتمام ،و متابعة تعليمات المدرب بدقة ،و مراجعة الأساس المعرفي (الخلفية النظرية)، والمواظبة على أداء المهمة التدريبية بعناية .

وفي ضوء ما سبق تكون قد تمت الإجابة عن السؤال البحثي :ما صورة برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين ؟

ج. إعداد اختبار مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية: كما يأتي :

* تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار قياس مستوى أداء طلبة كلية التربية من غير المتخصصين في اللغة العربية للمهارات اللغوية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي المقترح.

* تحديد مصادر بناء الاختبار : تم الاستعانة ببعض المصادر ؛ لبناء الاختبار في صورته الأولية منها
  - اختبارات في المهارات اللغوية أُعدت في دراسات وبحوث سابقة .
  - أدبيات ومراجع في بناء الاختبارات.

* تحديد تعليمات الاختبار :وضعت الباحثة بعض التعليمات التي تجعل الطالب يتعامل مع الاختبار بشكل أكثر يسرًا هي:(اكتب اسمك الثلاثي ،وشعبتك ،انتبه إلى هدف الاختبار ، ابدأ في الإجابة عندما يؤذن لك بذلك،أجب عن جميع الأسئلة، ولا تترك سؤالًا دون إجابة، لا تختر إجابتين لذات السؤال) .

* التحقق من صدق اختبار المهارات اللغوية :

١. بعرضه على السادة المحكمين من أساتذة اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد ، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية،وقد أسفرت تلك الخطوة عن إجماعهم على صلاحية الاختيار للتطبيق.

٢. الصدق التكويني للاختبار:بتطبيق الاختبار على عينة عددها ٢٠ طالبًا لحساب صدق الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار ،وتأكد وجود اتساق بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية،مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق.

٣. حساب الزمن المناسب للاختبار :

سجلت الباحثة الزمن الذي استغرقه أول طالب من طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة عن الاختبار، والزمن الذي استغرقه آخر طالب ، فكان الزمن المناسب لإجابة الاختبار (١٠٠) دقيقة.

٤.حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة معامل ألفا لكرونباك،وطريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية ، فكانت جميع أبعاد الاختبار على درجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق بها، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق .

هـ. إجراءات تنفيذ تجربة البحث :

– تحديد التصميم التجريبي :استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

– اختيار عينة البحث : اختيرت عينة البحث من الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة بورسعيد بالفرقة الرابعة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢-٢٠١٣ م ، ببعض الأقسام العلمية والأدبية موزعين كما يأتي:عشر طلاب بشعبة التاريخ ، ثمانية طلاب بقسم جغرافيا ، سبعة طلاب بقسم علم النفس، خمسة طلاب بقسم الفلسفة ، أربعة طلاب بقسم الكيمياء ، ستة طلاب بقسم البيولوجي ، سبعة طلاب بقسم الرياضيات،فكان قوام العينة أربعين طالبًا وطالبة بعد استبعاد سبع طلاب معلمين .

– تنفيذ تجربة البحث : (إجراءات سير التدريب)

١. تقديم طلب تطبيق البرنامج التدريبي في معامل الحاسب لإدارة كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

٢. توزيع كتاب التدريبات على الطلبة المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية.

٣. تم عقد لقائيين مبدئيين مدتهما أربع ساعات ؛ لعرض الأساس النظري للمهارات بشكل مبسط .

٤. بالنسبة للتدريبات المعدة في كتاب الطالب المعلم ، تم عقد لقائيين مبدئيين مع الطلبة المعلمين ؛ لعرض الأساس المعرفي (الملخص النظري) المتعلق بمهارات الفهم القرائي ، ومهارات القراءة للدراسة، ومهارات الكتابة الأكاديمية باتباع طريقة المناقشة والحوار ، والمحاضرة ، والعصف الذهني ، وذلك بشكل مبسط غير متعمق .

٥. توزيع نسخًا من الأساس النظري على المتدربين ؛ لمتابعة الباحثة في أثناء العرض .

٦. الالتزام بالجدول الآتي ؛ لتنفيذ تدريبات كتاب الطالب وفق المدة الزمنية المحددة للبرنامج:

جدول (١)

الخطة الزمنية لتطبيق تدريبات كتاب الطالب المعلم

التدريبات	عدد الساعات التدريبية/ اليوم
لقاءان لعرض الأساس النظري الخاص بمهارات القراءة للدراسة ، ومهارات الكتابة الأكاديمية	أربع ساعات
تدريبات الفهم القرائي (ثلاثة تدريبات)	ساعتان لكل تدريب
تدريبات القراءة للدراسة(ثلاثة تدريبات)	ساعتان لكل تدريب
تدريبات الكتابة الأكاديمية(ثلاثة تدريبات)	ساعتان لكل تدريب
إجمالي ساعات البرنامج التدريبي	اثنتا وعشرين ساعة تدريبية

٧. تطبيق تدريبات البرنامج في معامل الحاسب ؛لعرض التدريبات والأساس النظري الخاص بها .
٨. تنفيذ التمهيد المحدد في كل تدريب،بتكليف الطلبة المعلمين بعرض المهمة التقويمية في التدريب السابق،و التعليق عليها وتصحيحها .
٩. عرض التدريب على الطلبة المعلمين باستخدام السبورة البيضاء ، وجهاز العرض Data Show ،أو باستخدام الشفافيات ،وجهاز العرض فوق الرأس : وتكليفهم مبدئيًا بالإجابة عن السؤال الأول في التدريب بطريقة فردية ، فإن عجزوا عن الإجابة الصحيحة ، فيكلفوا بالإجابة عنه بطريقة جماعية (وذلك بتقسيمهم مجموعات صغيرة وفق طريقة التعلم التعاوني) ،أو باستخدام طريقة العصف الذهني ، أو المناقشة والحوار ، مع توجيههم إلى الرجوع للأساس المعرفي السابق شرحه، والمرفق معهم في كتاب التدريبات.
١٠. تكليف الطلبة المعلمين بعرض إجابتهم عن السؤال – وقد كان عدد المتدربين لا يزيد عن ١٥ متدربًا في الجلسة – وعند تلقي إجابات خاطئة من بعض الطلبة أو كلهم ، فإنهم يوجهون إلى العودة للأساس المعرفي مرة أخرى ، مع التركيز على الأمثلة الموضحة في الأساس النظري ،أو عرض أمثلة إضافية تسهل على الطلبة المعلمين استيعاب الأساس النظري للمهارة
١١. البعد عن تقديم الإجابة للطلبة المعلمين مهما عجزوا عن ذلك ، وتقديم المساعدات والإرشادات لهم ؛ حتى يتوصلوا للإجابة بأنفسهم .
١٢. تكليف الطلبة المعلمين بالإجابة عن سؤال آخر في التدريبات يعالج مهارة جديدة بنفس النمط السابق إذا كانت إجابتهم عن السؤال السابق صحيحة.
١٣. تكليف الطلبة المعلمين بعرض إجابتهم عن الأسئلة في التدريب الأول فقط من كل نوع واحد من التدريبات ، والسماح لهم بالاطلاع على الأساس المعرفي ، ثم حجب الأساس النظري للمهارات عنهم عند التعرض لباقي التدريبات .
١٤. إرشاد الطلبة المعلمين إلى مراجعة الملخص النظري في غير أوقات التدريب قبل التعرض للتدريبات التي يحجب عنهم فيها الأساس المعرفي للمهارات(التدريب الثاني والثالث)، وتوجيههم إلى أن الإجابة عن هذه التدريبات ستتم بصورة فردية .

- إذا حصل المتدرب على نسبة أقل من ٧٠% في أي تدريب ، فعليه إعادة الإجابة مرة أخرى.

❖ ومن ملاحظات الباحثة التي تم تسجيلها في أثناء التدريب :

- رغبة الطلاب المعلمين في تعرف الفائدة من التدريب باستخدام هذا البرنامج .
- تفوق الطلاب المعلمين بشعبة علم النفس في التدريب ، يليها الطلاب المعلمين بقسم التاريخ ، وحرصهم على المواظبة والمشاركة بفعالية .

نتائج البحث ومناقشتها

(١) اختبار مدى تحقق الفرض: وينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية في اختبار مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٢)

يوضح قيمة "ت " ومستوى دلالتها للتطبيق القبلي والبعدى للاختبار

العينة / المتغير	التطبيق						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	القبلي			البعدى				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
مهارات القراءة للدراسةوالكتابة الأكاديمية	٤٠	١٥.٥	١٥.٩	٤٠	٦٥.٥	٢.٨	٢٠.٤	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٠.٤) عند درجة حرية(٣٩) ، مما يؤكد وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى لاختبار مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى.

وقد جاءت نتيجة هذا الفرض معززة ومؤكدة لنتائج بعض الدراسات والبحوث منها: دراسة(عرفة فتحي حجازي ، ٢٠٠٤)،(فاطمة إبراهيم حميدة ، ١٩٩٦)،(شايان عبد اللطيف أبو زنادة،٢٠٠٥)، (Radwan,2004)،(Ebrahim,2005)،(أحمد أحمد بكر، ١٩٩٦)،(رحاب محمد العبد ، ٢٠٠٨) (Abobaker,1996)(Kelly,2008)، (Eid,2008)

و يمكن أن تعزى نتائج هذا الفرض إلى:

١. حداثة التدريب على مهارات " القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية " بالنسبة لعينة البحث، حيث تضمن معلومات لغوية جديدة لم يسبق لهم تعلمها؛ لذلك أظهروا اهتمامًا خاصًا ورغبة في التدريب.

٢. قلة عدد مهارات" القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية التي اعتنى البرنامج التدريبي بالنهوض بها ، وتنميتها لدى عينة البحث ، فاتسم البرنامج التدريبي بالتركيز والوضوح والشمول.

٣. اشتمال المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي على نصوص متنوعة مصدرها المواد التربوية التي يشترك الطلاب عينة البحث في دراستها ، فكان ذلك بمثابة دافعًا لديهم للمشاركة في تدريبات البرنامج ، كما زاد شعورهم بأهمية البرنامج لربطه بين ما يتدربون عليه ، وما يدرسونه فعليًا .

٤. ارتباط مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية بالاحتياجات اللغوية الدراسية للطلاب المعلمين، حيث تتطلب دراستهم الجامعية للمواد التربوية والأكاديمية امتلاك بعض مهارات القراءة للدراسة مثل : تدوين الملاحظات حول النص المقروء ، تلخيص معلومات النص المقروء ،واستخدام أدلة المكتبة كالقوائم والبطاقات ،كما تتطلب أداء تكليفات مثل : كتابة البحوث العلمية ، ومشاريع التخرج في بعض الأقسام بالكلية، وقد أسهم ذلك في زيادة رغبة العينة في امتلاك تلك المهارات والتمكن منها .

* وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثالث والذي ينص على :ما فعالية برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية في تنمية مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية ؟

توصيات البحث: بناءً على النتائج السابقة ، يمكن عرض التوصيات الآتية :

١. تبني تطبيق برنامج البحث الحالي ضمن برنامج إعداد المعلم بكليات التربية .

٢. اعتبار اجتياز البرنامج التدريبي في البحث الحالي من شروط التخرج بكليات التربية .

٣. الاستعانة بقائمة مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية في إرشاد المدرب إلى المهارات التي من المتوقع تدريب الطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية من طلبة كليات التربية بالشعب العلمية والأدبية ، وإتاحة الفرصة لإضافة تدريبات ملائمة لهذه المهارات .

٤. توظيف مهارات القراءة للدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية في مقرر دراسي خاص ، بحيث يراعي طبيعة التخصصات العلمية بكليات التربية ، ويلبي احتياجاتهم .

٥. تدريب الطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية على التمكن من مهارات الكتابة الأكاديمية التي لم يتناولها التدريب الحالي .

مقترحات البحث :

تقترح الباحثة القيام ببعض الدراسات والبحوث منها :

١. تطوير مقرر اللغة العربية لغير المتخصصين في ضوء معايير إعداد المعلم بكليات التربية .

برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستماع للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية.

٢. برنامج تدريبي قائم على المحاكاة الكمبيوترية لتنمية مهارات الخط العربي للطلاب المعلمين .

٣. برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الماجستير والدكتوراه .

المراجع

المراجع العربية :

١) أحمد أحمد بكر(١٩٩٨): برنامج لتنمية مهارات اللغة العربية اللازمة للطلاب غير المتخصصين فيها بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة المنصورة

٢) خلف حسن الطحاوي ، علاء الدين متولي ، جورج قسطانيان ، أحمد بن جمعة الريامي (٢٠٠٥): فعالية برنامج تدريبي مصمم باستخدام الحاسوب في تنمية الثقافة الاختبارية لدى المعلمين في أثناء الخدمة بسلطنة عمان " دراسة عبر التخصصات " ، ورقة عمل مقدمة ضمن ورشة طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التعليم العالي ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، مركز النشر العلمي ، الفترة من ٣٠ يناير : ١ فبراير ٢٠٠٥.

٣) رحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨) : فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلبة كليات التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالعريش ،جامعة قناة السويس .

٤) ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٨) : فعالية نموذج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة للدراسة والقراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ،جامعة عين شمس .

٥) سمير عبد الوهاب أحمد (١٩٩٦): مستوى تمكن طلاب الفرقة الأولى شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بدمياط من بعض مهارات الكتابة ، مجلة كلية التربية بدمياط ،العدد (٢٦)، ص ص ٣١ : ٦٧

٦) السيد عليوة (٢٠٠١):تحديد الاحتياجات التدريبية ، القاهرة ، إيتراك للنشر والتوزيع.

٧) شايان عبد اللطيف أبو زنادة (٢٠٠٥) : تعليم العربية في الجامعات ، مهاراته وأساليبه و تقويمه (تقديم رشدي أحمد طعمية) ،القاهرة ، دار الفكر العربي .

٨) عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١):أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها،الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي .

٩) عبد المطلب بن يوسف جابر ، وعبد الرحمن عيد عبد الله ، وعمر بن عبد الله السويلم ، محمد عبد العزيز الموهلي (٢٠٠٦) : مهارات الدراسة الجامعية ، متاح على الرابط :

١٠) http://study.kfupm.edu.sa/، تاريخ الزيارة ٢٠١٠/٤/٢٩م.

١١) عرفة فتحي محمد حجازي (٢٠٠٤) : تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الجامعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٢) علي إبراهيم عبد الله إسماعيل (٢٠٠٣) : فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ، واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

١٣) عيد عبد الغني الديب (٢٠٠٤) : فعالية مدخل الخبرة اللغوية في إكساب بعض المفاهيم والاتجاه نحو تعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٩٤) ، ص ص ١٧١ : ٢٠٠

١٤) فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٩٦) : مدى فاعلية استخدام مدخل ما وراء الإدراك في اكتساب الطالبات المعلمات لبعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٣٨) ، ص ص ٤٢ : ٩٠

١٥) فتحي على يونس(٢٠٠٤):الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية،كلية التربية،جامعة عين شمس .

١٦) محمد حسن المرسي (٢٠٠٥) : من قضايا تعليم القراءة ، دمياط ، مطبعة نانسي للنشر .

١٧) محمود الوهر،هند الحموري(٢٠٠٢):المهارات الدراسية بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الأصيل

١٨) مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٠) : مهارات القراءة والكتابة " تحديدها وتعليمها وتنميتها وتقويمها " ، بدون ناشر .

١٩) مصطفى إسماعيل موسى ، خلف حسن الطحاوي (٢٠٠١) : أثر التدريب المباشر في تنمية مهارات تحليل الأخطاء اللغوية في الكتابة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٣) ، ١٦٧:١٩٧.

٢٠) مصطفى رسلان رسلان،ومصطفى رجب سالم(١٩٩٩):مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد(٥٦)،ص ص ١٩:٥٠ .

٢١) معاطي محمد نصر،و عيطة عبد المقصود يوسف(٢٠٠٣):فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لطلاب كليات التربية بسلطنة عمان لكتابة الأوراق البحثية،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد(٨٧)، ص ص٢٠٥:٢٧٠

٢٢) هدى مصطفى محمد عبد الرحمن (٢٠٠٨) : استخدام ملفات الإنجاز في تنمية الكفاءة القرائية لدى طلاب الجامعة ، وأثره على الأداء اللغوي ، ومفهوم الذات القرائية لديهم ، مجلة البحث

في التربية وعلم النفس ، كلية التربية جامعة المنيا ، المجلد (٢٠) ، العدد (٣) ، ص ص ٨٧: ١٠٤ .

٢٣) هند الحموري (٢٠٠٢) : درجة ممارسة طلبة الجامعة الهاشمية للمهارات الدراسية أثناء وجودهم في مرحلة التعليم المدرسي ، ودرجة أهميتها لهم من وجهة نظرهم ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٢٩)،العدد(٢)، ص ص ١٥٥: ١٧٨.

المراجع الأجنبية :

24) -Abou Baker, M (1996) : Designing An English Program To Develop The Reading And Writing Skill For University Science Student s In Libya , PH.D, Faculty Of Education , Ain Shams University .

25) -Amer , A(2002): A Proposed Content –Based Language Program To Develop Some Language Skills For Prospective Kindergarten Teachers At The Faculties Of Education , PH.D, Faculty Of Education , Mansoura University .

26) -Bailey,S (2003) :Academic Writing : A Practical Guide For Students , Cheltenham , Nelson Thornes .

27) -Eid , S(2008): The Effectiveness Of Proposed Internet Project - Based Program In Developing Some Academic English Reading And Writing Skills Of Post –Graduate Students , PH.D,Faculty Of Education , Mansoura University .

28) Eldeeb ,E (2002): The Effect Of An ESP Program on Developing Reading And Writing skills Of Architectural Industrial Section Students At Helwan Faculty of Education , A thesis For The Degree Master, Faculty Of Education , Helwan University .

29) Fallon, M. (2006) : Creating , Executing , and Assessing a Staff Development Program on Developmental Reading Instruction Strategies in The Social Studies Content Area in an Urban Junior Senior High School (Urban Schools) , EDD Thesis , University of Massachusetts ,DAI , v.(52-11) , Section : A , pp : 3873.

30) Gould,S(2011) : Academic Writing Style, Available at : http://library.bcu.ac.uk/learner/writingguides/1.20.htm

31) Grady, K (2002) : Adolescent Literacy And Content Area Reading, Eric No : ED 469930.

32) -Hart, G.L (2006): An Analysis Of Student And Instructor perceptions Of Students Writing Skills at The University Level , Ed.D, Florida International University , UMI , NO: A At 3249705.

33) -Harvard University (2004) : The Writing Center , Available at : http : //www.fas.Harvard.edu./ Wricntr /

34) -Henning , E (2001): Entering The Academy As " The Other " , Conference Abstract For The Biennial Conference Of The European Association For Research On Learning And Instruction , Fribourg ,Switzerland , Available at : http://www.nrf.ac.za/methods/document.htm.

35) -Ibrahim , H (2005):The Effectiveness Of Proposed Unit In Reading In The Field Of Specialism Foreign Language In Promoting Some Study Skills In The Division Of Educational technology for Student At The Faculties Of Specific Education ,A thesis For The Degree Master, Faculty Of Education , Mansoura University

36) -Ibrahim , M(2003): The Effect Of Using A Program Based On Some Study Skills On Improving Secondary School first Graders Writing , A thesis For The Degree Master, Faculty Of Education , Ain Shams University.

37) -Karama , C.N (2007) Health Literacy : More Than a One-Way Street, The American Journal of Bioethics , VOL (7), Issue (11) , PP 29 - 30

38) -Kelley , M (2008) : The Impact Of Weblogs on The Affective States Academic Writing Of L2 Undergraduates , PH.D, Faculty Of The Curry School Of Education , Virginia University.

39) Mark, E (2009) : Importance of Academic Writing, Available at : http://education.ezinemark.com/importance-of-academic-writing-16cba1fa67c.html.

40) Nordquist, R (2011) : Guide About Academic Writing , Available at : http://grammar.about.com/od/ab/g/academicwritingterm.htm

41) Olivett ,D (2003) : Using Reading Strategies To Reduce The Failure Rate in the Content Area. Subject: Social Studies. Grade Level: 6-7-8, Eric No : ED 479208.

42) -Radwan ,S (2004):The Effectiveness Of Proposed Content – Based Course In English On Developing The Study Skills Of Science Major Students , PH.D, Faculty Of Education- port Said , Suez Canal University .

43) -Ravid, D& Tolchinsky, L (2002) Developing Linguistic Literacy : A Comprehensive Model, Journal Of Child Language . VOL(29), No (2), P P:417- 447.

44) Samuelson, B.L (2004) : Talk About Writing : Mediation Knowledge about Academic Writing Through Discussions Of Student Work , PH.D, Berkeley , University Of California , Available at : http : //wwwlib.umi.com/dissertation s / gateway/AAT 3165548.

-Toknow , L (2011) : Academic Writing Skills, Available at : http://www.yourdictionary.com/dictionary-articles/Academic-Writing-Skills.html.